قائد الثورة: الظروف الراهنة في المنطقة تتجه لصالح جبهة المقاومة – 19 /Aug/ 2009

اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله مساء الاربعاء الرئيس السوري بشار الاسد والوفد المرافق له، اكد ان الظروف الراهنة في منطقة الشرق الاوسط تتجه لصالح جبهة المقاومة والصمود وليست لصالح اميركا والقوى السائرة على سياساتها مشددا: انه ينبغي لجبهه الصمود ان تعززعلاقاتها والتعاون فيما بينها عبر استثمار هذه الفرصة الكبرى.

واعتبر سماحته، الوحدة القائمة بين ايران وسوريا بانها تجسيد للمقاومة في المنطقة وقال: ان نتيجة هذه الوحدة وتاثيرها واضحة تماما في قضايا فلسطين ولبنان والعراق وكذلك في المنطقة باسرها.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى تركيز القوى الاستكبارية لكسر جبهة المقاومة في المنطقة واضعاف العلاقة و الارادة في جبهة الصمود واضاف: ان هذه المحاولات باءت بالفشل لحد الان وان قوة اميركا اخذت تضعف يوما بعد يوم في المنطقة.

واشار سماحته الى المشاكل الراهنة التي تواجهها اميركا في العراق وعدم تحقيق اهدافها في هذا البلد وقال: ان الكيان الصهيوني ايضا ورغم ضجيجه الاعلامي المفتعل ، يواجه مشاكل داخلية كثيرة ويتجه حقيقة نحو الضعف.

واعتبر التوجه الاميركي الجديد في المنطقه بانه ناجم عن وضعها الضعيف في الوقت الحالي مضيفا : ان هذا التوجه لا يعود السبب فيه لوجود خلافات اساسية بين الرئيس الاميركي الحالي والرؤساء السابقين له لانه لو كان اي فرد مكانه لما كان بامكانه اتخاذ سياسه اخرى في المنطقة .

ووصف قائد الثورة الاسلامية مجالات التعاون بين ايران وسوريا بانها واسعة مؤكدا ضرورة استثمار الفرص الكثيرة المتاحة لديهما اكثر من ذي قبل واضاف: ان الميزة الاهم لسوريا بين الدول العربية هي صمودها ومقاومتها وان السبب في عداء اميركا وسائر القوى الاستكبارية لها يعود لهذا الامر.

وحيي القائد الخامنئي ذكرى الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد واكد قائلا: ان المكانة الممتازة لسوريا في المنطقة تعود الى الجهود والمواقف المستقلة للمرحوم حافظ الاسد حيث ان السيد بشار الاسد يواصل كذلك السير جيدا في ذات النهج.

واكد قائد الثورة الاسلامية على مقترح الرئيس السوري لتشكيل ائتلاف بين الدول الاربع (ايران وسوريا وتركيا والعراق) واضاف: ان التواصل السوري الحالي مع العراق يعتبر خطوة ايجابية للغايه وينبغي مساعدة الحكومة في العراق لحل مشاكل بلادها.

من جانبه اكد الرئيس السوري في هذا اللقاء الذي حضره الرئيس احمدي نجاد ايضا ، اكد ضرورة استمرار العلاقات الاستراتيجية بين طهران ودمشق معتبرا الظروف العام في المنطقة بانها لصالح جبهة المقاومة والصمود وقال: ان الحكومات الغربية ولاسيما اميركا تواجه الكثير من المشاكل في الداخل وكذلك في المنطقة ولم تستطع ان تحقق اي منجز لها في المنطقة وحتى في لبنان.

واضاف الرئيس الاسد: في مثل هذه الظروف فان التعاون والائتلاف بين ايران وسوريا والعراق وتركيا من شانه ان يخدم مصالح المنطقة.

واشار الرئيس السوري الى زياره رئيس الوزراء العراقي الى دمشق مؤخرا معلنا استعداد سوريا للتعاون مع العراق واضاف: ان الاجانب وبعض دول المنطقة تسعى لاثارة الخلافات بين الشيعة والسنة في العراق و لذلك ينبغي العمل على الحؤول دون ذلك من خلال دعم الحكومة في هذا البلد.

واعتبر الرئيس الاسد فوز الرئيس احمدي نجاد بنسبة عالية من اصوات الناخبين وانتخابه لولاية رئاسية ثانية بانه يعزز اكثر فاكثر جبهة المقاومة في المنطقة واكد قائلا: ان فشل مساعي بعض الحكومات الغربية في القضايا الاخيرة التي تلت الانتخابات الايرانية كان درسا كبيرا لهم ولقد ادركوا من خلال نسبة الاصوات العالية للسيد احمدي نجاد بان الشعب الايراني يسير على نهج الامام الخميني (رض) والمقاومة والصمود.